اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2011-02-23 رقم العدد: 3799 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 11 رقم القصاصة: 1

"مناهج جديدة" تستجيب لمتطلبات التنمية وبناء الإنسان عبر مشروع تطوير التعليم

لمواكبة التقدم العلمي والتقني والاقتصادي والاجتماعي عبر إحداث نقلة نوعية عالية

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2011-02-23 رقم العدد: 3799 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 11 رقم القصاصة: 2

جدة: حسن السلمي

كشفت مسودة المشروع الشامل لتطوير المناهج عن أن المناهج الحالية أصبحت غير قابلة للتكيف مع الظروف الاجتماعية وطبيعة العصر الحديث، كونها وضعت قبل فترة من الزمن، وأن الانفتاح العالمي الحالي، والتطورات العالمية في مجالات الاقتصاد والاجتماع والعلم والتقنية والثقافة، جعلت من الضروري إعادة النظر في النظام التربوي، وتطويره بما يحافظ على الأصالة والقيم الثابتة والخصوصية الإسلامية.

وشددت مسودة النظام الأساسي للمشروع الشامل لتطوير المناهج على أن هذا التغيير جاء استجابة لمتطلبات التنمية وإنمائها لمواكبة حركة النمو العالمية التي تجتاح كافة المجتمعات في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية، عبر إحداث نقلة نوعية عالية الجودة في تطوير التعليم عامة والمناهج خاصة.

تطوير المناهج

ومن منطلق هذه الأسس التي تضمنها مشروع تطوير المناهج، أطلقت وزارة التربية والتعليم بدءا من العام الجاري هيكلتها الجديدة للمناهج التعليمية والمقررات الدراسية لطلاب التعليم العام بمختلف مراحله الدراسية للبنين والبنات ضمن تطبيقها للحلقة الأولى من المشروع الشامل لتطوير المناهج.

ويأتي تطوير المناهج ضمن ٤ محاور رئيسية لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم، الذي أقر مجلس الوزراء اعتماد ٩ مليارات لتنفيذه على مدى ٦ سنوات بمعدل مليار ونصف المليار ريال كل عام، إلى جانب تطوير المعلمين، والبيئة المدرسية، والأنشطة اللاصفية.

وجاء إعلان التربية عن البدء في تطبيق مشروع تطوير المناهج بعد اعتماد وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد الدراسية الأول والرابع الابتدائي، والأول المتوسط، والذي ينطلق من استراتيجية توفير مناهج تربوية تعليمية متكاملة ومتوازنة، ومتطورة تلبي احتياجات الطلاب، ومتطلبات خطط التنمية الوطنية، واحتياجات سوق العمل.

التهيئة الميدانية

وتلقت مختلف الإدارات التعليمية للبنين والبنات بالمملكة نهاية العام الدراسي الماضي، تعميم نائب وزير التربية فيصل بن معمر القاضي بالتهيئة الميدانية لمستجدات واستراتيجيات المشروع الشامل لتطوير المناهج الذي سيبدأ تطبيقه هذا العام، وتوفير متطلبات تنفيذ الخطط الدراسية الجديدة في المشروع، والتواصل مع الإدارات ذات العلاقة في جهاز الوزارة، والمشاركة الفاعلة في تقويم مرحلة التعميم التجريبي للمشروع.

وأكدت المسودة أنه بعد

غلاف كتاب التربية الفنية للصف الأول الابتدائي

دراسة واقع التعليم تم التوصل إلى ضرورة التطوير الذي يراعي تلبية حاجات المتعلمين والمجتمع، والتهيئة لسوق العمل عبر تطوير العملية التعليمية بجميع عناصرها من مناهج ومعلمين واستراتيجيات تدريس وبيئة تعليمية تقنية بما يتناسب مع التقدم العلمي، والتحولات الاجتماعية والاقتصادية، والتغيرات العالمية وإدخال تنمية مهارات التفكير والحياة في إطار القيم والثوابت التي نصت عليها سياسة التعليم في المملكة.

وكشفت مسودة مشروع التطوير عن أن المناهج الحالية أصبحت غير قابلة للتكيف مع الظروف الاجتماعية وطبيعة العصر الحديث كونها وضعت قبل فترة من الزمن، والانفتاح العالمي الحالي وتزايد أعداد الطلاب والطالبات في مراحل التعليم المختلفة، وما شهده الاقتصاد السعودي من تطور كبير بالتزامن مع التطورات العالمية الهائلة

غلاف كتاب التوحيد للصف الأول الأبتدائي

الكتب الجديدة التي انتهت التربية من تأليفها

العلوم الشرعية	١١٤ كتابا
اللغة العربية	٥٥ كتابا
العلوم الاجتماعية	٣٦ كتابا
التربية الفنية	٢٧ كتابا
التربية البدنية	٩ كتب
الحاسب الآلي	٦ كتب
التربية الأسرية	٣٠ كتابا
الإجمالي	٢٧٧ كتابا

في مجالات الاقتصاد والاجتماع والعلم والتقنية والثقافة فإنه أصبح لزاما إعادة النظر في النظام التربوي وتطويره بما يحافظ على الأصالة والقيم الثابتة والخصوصية الإسلامية.

إكساب المهارات

وأوضحت أن الأهداف العامة للمشروع الشامل لتطوير المناهج تتضمن إدخال القيم الإسلامية والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية اللازمة

غلاف كتاب لغتي الخالدة لصف الأول المتوسط

للتعلم وللمواطنة الصالحة والعمل المنتج، والمحافظة على الأمن والسلامة والبيئة والصحة وحقوق الإنسان إلى المناهج، وكذلك مهارات التفكير وحل المشكلات والتعلم الذاتي والتعاوني والتواصل مع مصادر المعرفة.

وكشفت مسودة المشروع عن أن المناهج الجديدة جاءت لرفع مستوى التعليم الأساسي الابتدائي والمتوسط، وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعلمية، وتنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم من خلال العمل والممارسة الفعلية للأنشطة، وإيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية والمعلوماتية المعاصرة، وإتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهم وميولهم وحاجاتهم، وربط المعلومات والتعلم بالحياة العملية من خلال التركيز على الأمثلة العملية المستمدة من الحياة الواقعية.

وشددت على أن المناهج الجديدة اعتمدت تلبية حاجات الطلاب العقلية والنفسية والجسمية، وحاجات المجتمع والتنمية وسوق العمل، وتميزت بتحقيق التكامل بين المناهج والأنشطة التعليمية، وتم الاستناد في بناء المناهج الجديدة على نظام سياسة التعليم في المملكة أولا، ثم الاتجاهات والتجارب العالمية المعاصرة، ونتائج التقويم الشامل والتجارب الدولية والبحوث والدراسات.

التجريب والتقويم

وتضمن تعميم نائب وزير التربية بدء تطبيق المناهج الجديدة التي عممتها الوزارة على مختلف مدارس المملكة نهاية العام المنصرم، وأن تطبيقها يأتي بعد ٣ سنوات من التجريب والتقويم والتطوير والتدريب. وشهدت تدريب المشرفين التربويين والمعلمين على آلية البدء في تطبيق هذا المشروع التطويري الذي سينطلق تدريجيا هذا العام في الصفوف الأول والرابع الابتدائي، والأول المتوسط، ليتدرج بعد ذلك ليشمل بقية الصفوف خلال عامين.

من جانبها، شددت أقسام البرامج والمشروعات التربوية بإدارات التربية والتعليم، المشرفة على مشروع المناهج الشاملة، ضمن تعميمها لكافة المدارس، على أن المناهج الجديدة جاءت لرفع مستوى التعليم الأساسي الابتدائي والمتوسط، وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعلمية، وتنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم من خلال العمل والممارسة الفعلية للأنشطة، وإيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية والمعلوماتية المعاصرة، وإتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهم وميولهم وحاجاتهم، وربط المعلومات والتعلم بالحياة العملية من خلال التركيز على الأمثلة العملية المستمدة من الحياة الواقعية.

تنمية سوق العمل

وأكدت أن المناهج الجديدة اعتمدت تلبية حاجات الطلاب العقلية والنفسية والجسمية، وحاجات المجتمع والتنمية وسوق العمل، وتميزت بتحقيق التكامل بين المناهج والأنشطة التعليمية، وأنه تم الاستناد في بناء المناهج الجديدة على نظام سياسة التعليم في المملكة أولا، ثم الاتجاهات والتجارب العالمية المعاصرة، ونتائج التقويم الشامل والتجارب الدولية والبحوث والدراسات.

وأوضحت أن مرحلة التجريب الذي عممته الوزارة على مختلف مدارس المملكة هذا العام جاءت بعد ٣ سنوات من التجريب والتقويم والتطوير والتدريب، وتدريب المشرفين التربويين والمعلمين على آلية تطبيق هذا المشروع التطويري الذي انطلق تدريجيا مطلع العام الجاري في الصفوف الأول والرابع الابتدائي والأول المتوسط، ليتدرج بعد ذلك، ويشمل بقية الصفوف خلال عامين مقبلين.